يتفق دعاة فرض عقوبة الإعدام على الفكرة بحد ذاتها الا انهم يختلفون حول كيفية تطبيقها وعلى من من الفدائيين ، فبينما نجد البعض يقتصرها على الفدائيين الذين قد يعتقلون ، نجد آخرين يدعون الى تطبيقها ايضا على اولئك المعتقلين الذين صدرت بحقهم الاحكام بالسجن . يقول يهوشوع بار يوسف « انني أعود وأقترح ما كنت قد اقترحته في هذه الزاوية قبل حوالي سنتين : كل مخرب سفك دما ، دمه يسفك بأمر من المحكمة ، كما وان جميع اولئك المخربين الذين يجلسون اليوم في المعتقلات الاسرائيلية والذين يعتبرون بمثابة اغراء لقتل رهائن اسرائيليين،يجب ان يغدوا وسيلة ناجعة لمنع قتل رهائن اسرائيليين، ذلك انه ينبغي اعدام عدد من المخربين القتلة الموجودينفي المعتقلات الاسرائيلية فورا ، مقابل كل ضحية جديدة من بين الرهائن الاسرائيليين في عملية تخريبية تقع في المستقبل » . (يديعوت احرونوت ٧٤/٦/٧) .

واذا كان بار يوسف يقتصر حكم الاعدام على الفدائيين المعتقلين او الذين قد يعتقلون ، فان هنالك من يرى ضرورة فرض عقوبة الاعدام على جميع الفدائيين ، بدون استثناء ، وفي كل مكان مثل البروفيسور يوسف دان ، اذ يقول بهذا الصدد : « ليس هنالك شك ، اذا كان القصد قبل كل شيء ردع المخربين عن القيام بأعمال تخريب في اسرائيل ، فانه ينبغي فرض عقوبة الاعدام عليهم قبل أن ينفذوا مأربهم . فقط بهذه الطريقة يمكن أن تدار حرب فعالة ضد الارهاب العربي ، ويمكن ان يكون هنالك ردع له... حرب شاملة ضد المخربين، في كل مكان يتواجدون فيه ، لكي يدرك كل صعلوك ينضم بلا وعي لمنظمة تخريبية ، انه فور قيامه بذلك ، فور تسجيله في قائمة المنظمة او دخوله معسكر تدريب ، تكون اسرائيل قد فرضت عليه الحكم بالاعدام حتى ولو لم يحاول الاقتراب ابدا من حدود دولة اسرائيل ، او الخروج للقيام بعملية ضد هدف يهودي او اسرائيلي في خارج البلاد » . (يديعوت احرونوت ٧٤/٦/١٦) .

الى جانب هؤلاء يقف عدد آخر من دعاة فرض عقوبة الاعدام ويمكن تلخيص الذرائع التي يوردونها بما يلي :

١ ــ التصور بأن الفدائيين اذا كانوا يعرفون سلفا بأنهم لن يواجهوا حكم الاعدام في حالة القاء القبض عليهم ، فان ذلك سيشجع انضمام الكثيرين الى صفوف التنظيمات الفلسطينية والانخراط في المجموعات المقاتلة .

٢ ــ التصور بأنه اذا ما اقدمت اسرائيل على تنفيذ حكم الاعدام بحق الفدائيين الموجودين داخل المعتقلات الاسرائيلية ، فان مبرر احتجاز الرهائن من قبل الفدائيين سيزول .

٣ ــ هنالك ادعاء يطرحه البعض لتبرير حكم الاعدام متذرعا بالعامل الاقتصادي « لماذا ينبغي علينا اعاشة القتلة ... طيلة حياتهم ؟ لماذا ينبغي علينا تشييد سجون ، واستئجار سجانين لكي يعيشوا أناسا يسعون لازهاق ارواحنا » (معاريف ٧٤/٥/٢٠) .

ومن الجدير بالذكر ان أصوات أصحاب هذا الفريق تتزايد عقب كل عملية فدائية جريئة ، كما وتزداد تهكماتهم على الفريق الثاني وهم في الغالب من فئة اليسار الصهيوني او اليمين الصهيوني غير المتطرف بتوزيع القاب عليهم كـ « المستنيرين » الا ان هؤلاء لا يقفون مكتوفي الايدي ، بل يردون ، وربما بحجج اقوى لانهم لا يدافعون ضد عقوبة الاعدام على الفدائيين بحد ذاتها بل ضد الانعكاسات التي يمكن ان تتأتى عنها على المجتمع الاسرائيلي ، ويتهم هؤلاء اصحاب الفريق الاول بأنهم يسيرون وفق غرائزهم وأهوائهم . ويمكن تلخيص معارضة هؤلاء بالامور التالية :

١ ــ خشية ان يقاتل الفدائيون « حتى النهاية » على أساس انهم يعرفون ما ينتظرهم .

٢ ــ بالنسبة للقول بأن مبرر احتجاز الرهائن من قبل الفدائيين سيزول من خلال اعدام الفدائيين المعتقلين ، يرد هؤلاء بأن العمل الفدائي حينذاك سيأخذ شكلا أقوى واعنف ، كما يقول جبرائيل شيرن : « حتى لو اننا نقدم على قتل جميع المخربين والمتهمين بالقيام بأعمال تخريب او بالانتساب للتنظيمات المعادية ، فهل لا نتوقع بأن موجة من الانتقام ستأتي ليس على شكل احتجاز رهائن .. بل على صورة القيام بمجازر جماعية ، حيث يقتلون كل من تطاله ايديهم ... » (عل همشمار ٢٢/ ٧٤/٥) .

٣ ــ خشية ان يلاقي الفدائيون عطفا عالميا ،